

"البابا فرنسيس يصلي للشعوب" المتألّمة



المنامة - (أ ف ب)

أكد البابا فرنسيس صباح الأحد، قبل ساعات من مغادرته البحرين، صلاته من أجل الشعوب التي "تتألم في الشرق الأوسط"، بعدما كرّس الجزء الأكبر من زيارته للمملكة الخليجية لتعزيز الحوار مع الإسلام والدعوة لاحترام حقوق الإنسان.

وقال، في كلمة ألقاها خلال لقاء مع الأساقفة والكهنة والعاملين الرعويين في كنيسة القلب المقدس في المنامة: "إذ أرى المؤمنين من لبنان الحاضرين، أؤكد صلاتي وقربي خصوصاً من ذلك البلد الحبيب والمتعب الذي يمرّ بمحنة ومن كل الشعوب التي تتألم في الشرق الأوسط".

وجدّد البابا الذي ينهي الأحد زيارة تاريخية الى البحرين استمرت أربعة أيام، صلاته من أجل أوكرانيا، داعياً لانتهاء الحرب فيها.

ودعا، في خطابه العلني الأخير قبل عودته إلى روما، رجال الكنيسة إلى أن يكونوا "حراساً وبنائين وحدة". وأضاف "لنفعل ذلك أيضاً في المجتمع المتعدد الأديان والثقافات الذي نعيش فيه: دائماً من أجل الحوار وناسجين

للشركة والوحدة مع الأخوة في المعتقدات والطوائف الأخرى".

ويغادر البابا فرنسيس ظهراً الى روما، بعد مراسم وداع تقام في قاعدة الصخبر الجوية الملكية، على أن يصل روما عصرًا (14,30 ت غ). وعلى غرار عاداته، يتحدث البابا خلال الرحلة الى الصحافيين الذين يرافقونه.

وشكر البابا فرنسيس السلطات البحرينية والملك حمد بن عيسى آل خليفة على حسن الضيافة والاستقبال وكل من ساهم في نجاح زيارته، وهي الأولى لحبر أعظم الى البحرين.

وترأس البابا صباح السبت قداساً حاشداً في استاد البحرين الدولي، شارك فيه قرابة 30 ألف شخص، استقبلوه بالتصفيق والدموع.

والزيارة هي الثانية للحبر الأعظم إلى شبه الجزيرة العربية منذ رحلته التاريخية إلى الإمارات عام 2019.

وجاءت في إطار ملتقى البحرين للحوار "الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني"، الذي حضره قرابة 200 شخص من مسؤولين ورجال دين بارزين من الشرق الأوسط.

وندد البابا خلال زيارته بمنطقة "الكتل المتعارضة" بين الشرق والغرب والتي تجعل العالم في "توازن هش"، مؤكداً إصراره على خيار الحوار كبديل عن "المواجهة".

والتقى البابا، الذي يستخدم كرسيًا متحركًا للتنقل وعصا بسبب آلام مزمنة في الركبة، شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب، الذي وقع معه وثيقة تاريخية حول الأخوة الإنسانية